

## الدر المنثور

وأخرج ابن جرير عن ابن جريح قال : ابن آدم الذي قتل أخاه لم يدر كيف يقتله فتمثل له إبليس في صورة طير فأخذ طيرا فوضع رأسه بين حجرين فشدخ رأسه فعلمه القتل .  
وأخرج عن مجاهد نحوه .

وأخرج ابن جرير عن خيثمة قال : لما قتل ابن آدم أخاه شفت الأرض دمه فلعلت فلم تشف الأرض  
دما بعد .

وأخرج ابن عساكر عن علي ان النبي صلى الله عليه وآله قال " بدمشق جبل يقال له قاسيون  
فيه قتل ابن آدم أخاه " .

وأخرج ابن عساكر عن عمرو بن خبير الشعباني قال : كنت مع كعب الأحبار على جبل دير  
المران فرأى لجة سائلة في الجبل فقال : ههنا قتل ابن آدم أخاه وهذا أثر دمه جعله الله  
آية للعالمين .

وأخرج ابن عساكر من وجه آخر عن كعب قال : ان الدم الذي على جبل قاسيون هو دم ابن آدم  
.

وأخرج ابن عساكر عن وهب قال : ان الأرض نشفت دم ابن آدم المقتول فلعن ابن آدم الأرض فمن  
أجل ذلك لا تنشف الأرض دما بعد دم هابيل إلى يوم القيامة .

وأخرج نعيم بن حماد في الفتن عن عبد الرحمن بن فضالة قال : لما قتل قابيل هابيل مسح  
الله عقله وخلع فؤاده تائها حتى مات .

قوله تعالى : فأصبح من الخاسرين أخرج أحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن  
ماجة وابن جرير وابن المنذر عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقتل  
نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل .

وأخرج ابن المنذر عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " ما قتلت نفس  
ظلما إلا كان على ابن آدم قاتل الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل .

وأخرج ابن جرير عن عبد الله بن عمرو قال : إن أشقى الناس رجلا لابن آدم الذي قتل أخاه ما  
سفك دم في الأرض منذ قتل أخاه إلى يوم القيامة إلا لحق به منه شيء وذلك انه أول من سن  
القتل .

وأخرج الطبراني عن ابن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " أشقى الناس ثلاثة

: